

المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعلني اصولا وسهل بها اليه وصولا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

الله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب ثلاثة اصول وأدلتها - 00:00:20

الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب بجزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف. فقد انتهى بنا البيان الى قوله. الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:00:50
نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما نفعنا اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ول المسلمين قال الامام المكذب محمد - 00:01:15

رحمة الله تعالى في كتابه ثلاثة اصول الاصل الثاني معرفة دين الاسلام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخروص من الشرك واهله. وهو ثلاثة وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان والاحسان كما فرض المصنف رحمة الله من - 00:01:38
الاصل الاول وهو معرفة العبد ربها اتبعه ببيان الاصل التالي وهو معرفة العهد دين الاسلام بالادلة وذكر الادللة في هذه المعرفة لا على وجه اختصاصها بها. فان المعرفات الثلاث معرفة العبد ربها - 00:02:08

وبدينه ونبيه صلى الله عليه وسلم تطلب فيها الادلة فالجواب والجرور المتقدم في قول المصنف العلم وهو معرفة العبد ربها ونبيه بالادلة تقدم انه متعلق بالمعرفات الدلال. فالادلة مطلوبة في معرفة العبد ربها - 00:02:35
ومطلوبة في معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم ومطلوبة في معرفة العبد دين الاسلام لكن المصنف رحمة الله تعالى لم يذكر الادللة عند التفصيل للمعرفات الثلاث فانه لما ذكر الاصل - 00:03:02

اول ثم ذكر الاصل الثاني ثم ذكر الاصل الثالث لم يذكر في شيء منها على وجه الخصوص احتياج المعرفة الادلة الا في هذه الترجمة. فقال الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:03:22

ولا يراد من ذكر الادلة هنا تخصيص احتياج معرفة دين الاسلام الى الادلة. لكن له ما كانت معرفة دين الاسلام هي اكثرها مسائل بين المعرفات الثلاث كلها ناس ذكر الادلة مرة اخرى. لكن لما كانت معرفة الاسلام اكثرها مسائل ناس - 00:03:42
ذكر الادلة معها مرة ثانية. والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما معنى عام وهو ما انزله الله على رسليه لتحقيق عبادته. ما انزله الله على رسليه لتحقيق عبادته والآخر معنى خاص - 00:04:12

وهو التوحيد معنى خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقاً احدهما اطلاق عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد ولا القياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله والجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى. والجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم بالجملة - 00:04:41

فحقيقة الاسلام في اطلاقه العام انه الاستسلام لله بالتوحيد. فحقيقة الاسلام في العام انه الاستسلام لله بالتوحيد. فاذا قيل ان الاسلام

هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا في الاعراب عن اطلاقه العام. لأن ما بعده وهو الانقياد لله بالطاعة. والبراءة والخلوص من -

00:05:33

واهله هما منطويان في الاستسلام لله بالتوحيد. فان من استسلم لله بالتوحيد انقاد له وبرئ وخلص من الشرك واهله. والآخر اطلاق خاص. وله معنيان اطلاق خاص وله معنيان احدهما الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان -

00:06:03

يسى اسلاما ومنه حديث ابن عمر رضي الله عندهما في الصحيحين مرفوعا بنى الاسلام على خمس الحديث اي بنى الدين الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم على خمس وحقيقة شرعا -

00:06:40

استسلام العبد ظاهرا وباطنا لله استسلام العبد ظاهرا وباطنا لله تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة. على مقام المشاهدة او المراقبة -

00:07:01

والآخر الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام بالايامن والاحسان اي اذا وقع ذكر الاسلام في جملة قرن فيها -

00:07:37

بهذين اعني ايامن والاحسان او قرن باحدهما كان المراد حينئذ بالاسلام هو الاعمال الظاهرة. اما اذا وقع اطلاقه دون قرنه بوحدة منها فانه يكون دالا عليهما بمجيئه على المعنى المتقدم وهو كونه اسما لدين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله -

00:08:10

عليه وسلم والاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب كما ذكر المصنف. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة تسمى الاسلام والثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى -

00:08:40

الايامن والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما وتسمى الاحسان اتقانهما وتسمى الاحسان. ومن اهم مهام الديانة معرفة الواجب عليك في هذه المراتب في اسلامك وايمانك واحسانك فان كل من هذه المراتب منها قدر واجب على العبد. والواجب منها يرجع الى ثلاثة اصول. والواجب -

00:09:12

منها يرجع الى ثلاثة اصول. الاصل الاول الاعتقاد الاصل الاول الاعتقاد والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه وجماعه اركان ايامن الستة التي ستأتي -

00:09:51

والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع والحق من الاعتقاد ما جاء في الشرع. فمتي كان الاعتقاد الذي يعتقد العبد موافقا لما جاء كان اعتقداه حقا. والمطلوب منه في هذا الاعتقاد الحق هو ما يرجع الى اركان ايامن الستة -

00:10:25

التي سيأتي بيانها. والاصل الثاني الفعل والواجب فيه معرفة موافقة حركات العبد الاختيارية معرفة موافقة حركات العدل الاختيارية باطننا وظاهرا باطننا وظاهرا للشرع امرا والا للشرع امرا وحلا. فالواجب عليك في الفعل ان تكون الحركات الاختيارية التي تقع -

00:10:49

في باطنك او ظاهرك موافقة للشرع. والحركات الاختيارية هي ما يصلح من العبد عن اختيار وارادة. والحركات الاختيارية هي ما يصدر عن العبد عن اختيار وارادة وموافقتها للشرع في الامر ترجع الى الفرض والنتن وموافقتها للشرع في الامر ترجع الى -

00:11:30

الفرض والنفل وفي الحل الى الحل المأجون فيه من الحال المأذون فيه. فينبغي ان يكون فعل العبد الاختياري ظاهرا وباطنا دائرا بين امرین احدهما الامر والآخر ايش؟ الحال. فينبغي ان يكون فعل العبد الاختياري -

00:12:04

باطنا وظاهرا دائرا بين امرین احدهما الامر وهو الفرض والنفل والآخر الحل وهو الحال وفعل العبد نوعان وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه فعله مع جماعه شرائع الاسلام الازمة له. وجماعه -

00:12:36

طرائع الاسلام الازمة له كالصلوة والصيام والزكاة والحج كالصلوة والصيام والزكاة والحج وتوابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وتتابعها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات والآخر فعله مع الخلق وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم كافة.

وجماعه احكام المعاشرة -

00:13:05

معاملتي معهم كافة والاصل الثالث الترك والاصل المثالث ترك العبد واجتنابه مرضات الله. والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضة الله وجماعه المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وجماعه - 00:13:50 - المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء وهي اللائم وهي الفواحش واللائم والبغى وهي الفواحش واللائم والبغى والشرك والقول على الله بلا علم والشرك والقول على الله بلا علم وما يرجع الى هذه ويتصل بها - 00:14:24 -

فهذه الاصول الثلاثة يرجع اليها الواجب عليك باسلامك وايمانك واحسانك. فاذا اردت ان تعرف ما يجب عليك في واحد منها انظر الى الاصل الجامعي له. فمثلا تقدم ان من الواجب على العبد - 00:14:55 -

الاعتقاد وان الواجب في هذا الاعتقاد كونه موافقا للحق في نفسه. وتعرف موافقة الاعتقاد للحق بالنظر الى اي شتا بالنظر الى الشرع فمثلي قام برهان الشرع على ان هذا الاعتقاد - 00:15:22 -

حق علم ان اعتقاد العبد له هو من الحق لموافقته ما جاء في الشرع. وافراد ما يتعلق وبالاعتقاد ترجع كلها الى اصول الایمان الستة. وستأتي ومنها اقدار واجبة ستعرفها فيما - 00:15:43 -

مستقبل وكذا فيما ذكرنا من الفعل فان الفعل مع الله سبحانه وتعالى جماعه اي شرائع الاسلام الازمة للعبد كالصلوة والصيام والزكاة والحج فهذه الاربع هي اصول الشرائع التي تلزم العباد. وما يتعلق بها كشروطها واركانها - 00:16:06 -

الواجباتها ومبطلاتها فلا بد من العلم بها وقل كذلك في فعله مع الخلق وما تلاه من الاصول الثالث وهو الترك. هذه هي الاصول الكلية لما على العبد في اسلامه وايمانه واحسانه. ومع شدة الحاجة الى هذه المسألة فانه قل من نوہ - 00:16:37 -

الىها ومن احسن من له كلام فيها ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة الا انه بعد بيانه لها ذكر انك تفاصيل ما يجب من هذه الاصول الثلاثة لا يمكن ضبطه - 00:17:03 -

لماذا؟ قال تفاصيل ما يرجع الى هذه الاصول الثلاثة لا يمكن ضبطه. قال لاختلاف اهل العلم في اسباب العلم الواجب لاختلاف اهل العلم بأسباب العلم الواجب. وسبق ان ذكرت لكم ان احسن ما - 00:17:22 -

في ضابط العلم الواجب ما هو يعني ما هو العلم الواجب عليك؟ ذكرنا ضابط له هو احسن الاقوال في هذه المسألة ما الجواب من ذكر هذا بالاعلى اثروا ان احسن ما قيل ان كل ما وجد العمل به وجب تقدم العلم عليه - 00:17:42 -

ان كل ما وجد العمل به وجب تقدم العلم عليه. ذكره جماعة من المحققين كابي بكر الاجر في فرض طلب العلم وابي عبدالله ابن القيم في مفتاح دار السعادة والقرافي في الكروب - 00:18:12 -

محمد علي ابن حسين المالكي في تهذيبها. فمثلا اذا جئنا الى الصلاة متى تجب على العبد ومتى اذا بلغ اذا صار صارت واجبة عليه. اما قبل السابع مرورهم عليها لسبعين ظهور عشر هذا في التأديب. والمخاطب بهذا ولي الامر. لكن - 00:18:32 -

تكون لازمة للعبد اذا بلغ الخامسة اذا بلغ بادى علامات البلوغ ومنها بلوغه الخامسة عشرة طيب هل يجوز له ان يصلى بدون تعلم الاحكام الجواب لا على البديهي لا لماذا؟ لانه يجب عليه قبل ذلك ان يتعلم فاذا وجب عليه العمل وجب ان يقدم عليه - 00:19:01 -

العلم لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العبد الا ما كان خالصا له موافقا فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك فان المفترض في علم ما يجب عليه اثم. وفي الصحيح في قصة حذيفة لما رأى الرجل الذي يصلى صلاة انكرها - 00:19:27 -

قال له مذكم وانت تصلي هذه الصلاة؟ قال منذ اربعين سنة. قال اما انك لو مت على غير فطرة محمد الله عليه وسلم فالامر عظيم ويجب على العبد ان يرفض العلم في كل ما يجب عليه العمل - 00:19:47 -

به حتى يقع عمله موافقا لمراد الشرع. فلا يؤخذ هذا العلم بالمشروع من العادات او مما يجري عليه عمل ابيك وامك او من شيء تبتعده من نفسك او ترى عليه زميلا لك فان هذا لا - 00:20:07 -

من معمرة اللائم فالعبد اذا فرط فيما يجب عليه علمه ثم عمل بخلافه فهو اثم. كالذى يحج ثم بعد الحج يسأل ويقول انا وقعت في هذا وكذا. فان مبتدأ جوابه تخويفه من معمرة اللائم التي علته - 00:20:27 -

لما فرط فيما يجب عليه علمه وانه لا يجوز له ان يحج حتى يتعلم كيفية الحج التي جاءت في الشرع فاذا وقع بعد ذلك لسهو او

نسیان فيما یخالف کان معدنورا اما الذي یدھب فیعمل بلا علم ویبتدی - 00:20:47

علماء من نفسه او مما یرى عليه الناس ثم یقع في مخالفه الشرع فهو ائم. نعم وكل مكتبة لها اركان وارکان الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر رضي الله عنھما قال قال رسول الله صلی الله علیه - 00:21:07

وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله. واقام الصلاة وایتاء الزکاة والصوم رمضان وحج ال البيت لما بين المصنف رحمة الله ان مراتب الدين ثلاث ذکر ان كل مرتبة من هذه - 00:21:26

المراتب لها اركان فارکان الاسلام خمسة هي المذکورة في حديث ابن عمر هذا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وحج ال بیت وصوم رمضان. وارکان الایمان ستة وهي ان - 00:21:46

ان یؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالیوم الآخر وبالقدر خیره وشره وارکان الاحسان اثنان احدهما عبادة الله والآخر ایقان تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. ایقان تلك العبادة على مقام المشاهدة - 00:22:10

او المراقبة فان قال قائل هل يمكن ان توقع عبادة بلا مشاهدة او مراقبة الجواب واحد قال لا وواحد قال نعم اللي قال لا یعلم واللي قال نعم یعلم واللي قال له - 00:22:42

لا يمكن طیب لا تقل لهن تقول لولا نعم هذا الجواب الثاني نقول نعم يمكن ان تكون هناك عبادة لا على وجه المشاهدة او المراقبة. والمراد بالمشاهدة العبد اثار صفات الله سبحانه وتعالی. فهو یشهد ما لله من العظمة والقوه والجلال والاطلاع والسمع والبصر - 00:23:09

او العلم والاحاطة والمراقبة ان یعبد الله بملاحظة ان الله مطلع عليه مشاهد له كما في حديث جبریل ان تعبد الله كانك تراه ورؤیة ذاته ممتنعة لكن المقصود اثار صفاته التي ندركها - 00:23:45

فانها توصل مع قویة اليقین الى ان يصل العبد الى هذه المرتبة العظيمة وهي المشاهدة. فان لم تنکر فهو ان تعبد الله وهو یراك سبحانه وتعالی ان یراقبك. ومن الاعمال ما یوکعه العبد دون مشاهدة ولا مراقبة. کعمل المراد - 00:24:10

فان المرائي المسمع لعملهما لا یستحضران حين ذاك مشاهدة ولا مراقبة هذان الرکنان منفکان كل واحد منها رأس باصله. نعم والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقوله تعالى - 00:24:33

الموضوع في الاخرة من الخاسرين. ودليل شهادة قوله تعالى شهد الله انه لا الله الا هو العزيز الحکیم. ومعنى هذا لا نعبد بحق الا الله لا الله نافیا جميع ما یعد منکم الا الا الله مثبتا العبادة - 00:25:00

للله وحده لا شريك له في عبادته. كما انه لا شريك له في ملکه. وتفسیرها الذي یوضھها قوله تعالى وادخال ابراهیم ویمینه وقومه اني براء مما یعبدون الا الذي فخرني الاية - 00:25:30

وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى کلمة سواء بیننا وبينکم. الا نعبد الا الله اولا تشرك به شيئا ولا یتخد بعضا من دون الله. فان تولوا فقلوا یشهدوا - 00:25:50

يا ایها المسلمين. ودليل شهادة ان محمدًا رسول الله. قوله تعالى لقد جاء حریص بعد ان محمدًا رسول الله طاعته فيما امر وتصدیقه فيما اجتناب ما علمناها وجزر والا یعبد الله الا بما شرع. والا یعبد الله الا بما شرع وتأید الصلاة والزکاة - 00:26:10

التوحید ودليل الصیام قوله تعالى يا ایها الذين امنوا کتب عليکم كما تجب على الذين من قبلکم لعلکم تتقدون. قوله تعالى واذا كان الناس في ال بیت من استطاع اليه سبیلا. وما من الكفر فان الله غنی عن العالمین. لما بین - 00:26:50

اصلی رحمة الله حقیقة دین الاسلام ومراتبه وارکانه قال والدليل قوله تعالى الا ان الدين عند الله الاسلام اي الدليل على ان الدين الذي یجب اتباعه هو دین اسلام قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن یبتغی غير الاسلام دینا فلن یقبل منه - 00:27:30

الایة فالایتان مذکورتان على انہما دلیلان على وجوب اتباع دین الاسلام. فالواجب على جميع الخلق ان یتبعوا دین الاسلام الذي جاء به النبی صلی الله علیه وسلم وھما اعنی الایتان - 00:28:00

صالحتان للدلالة على دين الاسلام بمعناه العام وبمعناه الخاص فبمعناه العام تقدم انه الاستسلام لله بالتوحيد الى تمام ما تقدم. فيكون قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام يعني ان الدين - [00:28:24](#)

المرتضى هو الاستسلام لله بالتوحيد. فيندرج فيه جميع اديان الانبياء. وكذا في قوله تعالى ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه يكون المراد دين الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد - [00:28:44](#)

الى اخره فيندرج فيه دين جميع الانبياء. والايتنان ايضا تصلحان للاستدلال بهما على دين الاسلام بمعناه الخاص الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام - [00:29:04](#)

هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. لأن هذا الكتاب وهو القرآن انما انزل معه. فيكون الاسلام المذكور فيه هو الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا في الآية التي بعدها فيما ذكر المصنف - [00:29:24](#)

ومن قواعد الفهم ان العامة يجوز ذكره دليلا للخاص ان العامة يجوز ذكره دليلا للخاص. لماذا لأن الخاصة مندرج فيه. لأن الخاصة مندرج فيه. فلو قدر مثلا ان قول الله تعالى ان الدين عند - [00:29:44](#)

الاسلام هو الاسلام بمعناه العام. الا يكون الاسلام بمعناه الخاص مندرج فيه؟ الجواب بلاه ومندرج في يصح ان يكون دليلا له. ثم سرد المصنف اركان الاسلام مقرونة بادلتها. والشهادة التي - [00:30:10](#)

ان هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بايش بالتوحيد والشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله هذا بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والصلوة التي هي ركن من اركان الاسلام - [00:30:30](#)

اي صلاة هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة. هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة والصيام الذي هو ركن من اركان الاسلام وصيام شهر رمضان في كل عام في كل عام - [00:31:00](#)

والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام اي زكاة هي الزكاة المفروضة في الاموال المعينة. هي الزكاة المفروضة في في الاموال المعينة والحج الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج بيت الله الحرام مرة في - [00:31:22](#)

بالعمر مرة في العمر. فما زاد عن هذه المقادير مما يرجع الى واحد من هذه لا لا يكون ركنا ولو كان واجبا لا يكون ركنا ولو كان واجبا مثاله صلاة الكسوف او العيد عند من يقول بذلك من الفقهاء - [00:31:48](#)

فانه وان قال بوجوبها لا يجعلها من جملة الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام. وكذا صوم النذر وحج النذر. فانهما وان كانا واجبيان لكنهما ليسا من جملة الصيام الذي هو ركن ولا الحج الذي هو ركن. ثم - [00:32:14](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلاما في بيان الحقيقة الركنتين الاولين وهمما في بيان حقيقة الركن الاول وهو الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة لشدة الحاجة اليه - [00:32:42](#)

وكثرة المخالفين فيها من ينتسب الى الاسلام. فيبين رحمة الله ان قول لا الله الا الله بين النفي والاثبات. نفي جميع ما يعبد من دون الله واثبات العبادة لله وحده. ويبين - [00:33:02](#)

قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون ويبين اثباتها قوله تعالى الا الذي فطرني اي فاقر بالعبادة له. فهذه الآية بطرفيها هي مساوية لقول الله هي مطابقة - [00:33:23](#)

لقول الله هي مطابقة لقول لا الله الا الله لجعلها بين النفي والاثبات. وهمما معا في قول تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية. فان الآية فيها نفي العبادة - [00:33:48](#)

عما سوى الله سبحانه وتعالى وفيها اثبات العبادة لله وحده. وقول المصنف في معنى شهادة ان محمدا رسول الله والا يعبد الله الا بما شرع يعود فيه الضمير المستتر الى الاسم الاحسن الله. فتقدير الجملة والا يعبد الله الا بما شرعه - [00:34:08](#)

اي بما شرعه الله سبحانه وتعالى لاختصاص الشرع بالله عز وجل. فلا ينسغ فعل الشرع الى غيره. ويدل على اختصاص فعل الشرع بالله سبحانه وتعالى امران احدهما ان الشرع لم يوظف ان الشرع لم يوظف بالكتاب ولا السنة الى غير الله - [00:34:35](#)

ان الشرع لم يوظف في الكتاب ولا السنة الى غير الله. فلما اضطرد هذا في خطاب الشرع ان وقوعه في لغته هو لامر المراد وهو تحقيق اختصاص نسبة الشرع الى الله سبحانه وتعالى - [00:35:04](#)

والآخر ان جميع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبروا فقط عن شيء جاء به بقولهم شرعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هجر هذا في كلامهم علم ان المراد من ذلك هو تخصيص نسبة - [00:35:25](#)

الله سبحانه وتعالى فلا يجوز ان يقال قال الشارع على ارادة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يجوز ان يسمى شيء بالمجلس التشريعي او باللجنة التشريعية لأن هذه امور ردها الى الشرع. والشرع هو حق الله عز وجل فلا يضاف الى غيره - [00:35:53](#)

وافقا قبل مدة مديدة ان اريد تكوين لجنة في مجلس الوزراء في هذه البلاد باسم اللجنة التشريعية فكتب شيخنا عبد الهادي بن باز رحمة الله خطابا الى ولي الامر بان مثل هذا لا يجوز لأن التشريع حق لله عز وجل - [00:36:21](#)

فلا يوكل الى احد من الخلق وانما يعبر بعبارة تؤدي الغرض دون المساس بهذا كان يقال اللجنة التنظيمية او غير ذلك من الاشياء التي توافق مقصد تلك اللجنة دون التجني على شيء من الالفاظ المخصوصة شرعا بمعنى مراد نعم - [00:36:46](#)

المركب المرتبة الثانية للايمان وهو بحر وسبعون شعبة اعلاها قول لا الله الا الله وانها واركانه وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقادم خيره وشره كله من الله. والدليل على هذه الاركان الستة قوله تعالى ليس - [00:37:15](#)

اضربوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والفتن للذاريين ولليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. لما فرغ المصلي رحمة الله من بيان المرتبة الاولى اتبعها ببيان المرتبة الثانية من مراتب الدين وهي مرتبة - [00:37:46](#)

الايامن والايامن له في الشرع معنيان. والايامن له في الشرع معنيان احدهما معنی عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:38:16](#)

فانه يسمى ايمانا فانه يسمى ايمانا وحقيقة شرعا التصديق الجازم بالله باطلها وظاهرها التصديق الجازم بالله باطنا وظاهرها. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - [00:38:41](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة وهذا المعنی العام للايمان يندرج فيه الاسلام والاحسان. وهذا المعنی العام للايمان يندرج فيه والاحسان والآخر معنی خاص وهو الاعتقادات الباطنة معنی الخاف وهو الاعتقادات الباطنة - [00:39:23](#)

وهذا المعنی هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان وهذا المعنی هو المراد اذا قرن الايمان بالاسلام والاحسان او احدهما والايامن له شعب كثيرة اعلاها قول لا الله الا الله وادناها اماتة الاذى عن الطريقة والحياة شعبة من - [00:39:55](#)

الايامن وذكر المصنف في عدد شعب الامام انها بضع وسبعون شعبة وهذا هو اللفظ الواقع في حديث ابي هريرة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:40:26](#)

وعنه ايضا الايمان بضع وستون او وسبعون شعبة على الشك. وعند البخاري الايمان بضع وستون شعبة. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري. والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو لفظ البخاري الايمان بضع وسبعون شعبة - [00:40:47](#)

وشعب الايمان اجزاءه وخصاله الجامعة له وشعب الايمان اجزاءه وخصاله الجامعة له ومنها قولي مثل قول لا الله الا الله ومنها قلبي مثل الحياة ومنها عملها مثل اماتة الاذى عن الطريق. فصار حديث ابي هريرة بلفظه التام عند مسلم جاما لانواع شعب الايمان - [00:41:16](#)

الثلاثة فشعب الايمان منها قولي ومنها قلبي ومنها عملي. والحديث فيه من كل نوع مثال فصار جاما لهذه الانواع الثلاثة. والايامن المذكورتان في كلام المصنف الثالثان على اركان الايمان الستة - [00:42:01](#)

فكلاهما مع اجتماعهما يدل على هذه الاركان الستة. فالايامن الاولى فيها خمسة اركان والايامن الثانية في واحد وهو الايمان بالقدر. ورأس ما ينبغي تعلمه في اركان الايمان هو معرفة ما يجب على العبد في كل واحد منها - [00:42:24](#)

فاما الايمان بالله منه قدر واجب على كل عبد. لا يصح ايمانه الا به. وكذلك في الايمان والكتب والرسول واليوم الآخر والقدر وتتبع ادلة الشرع يفصح عن وجوب قدر من كل واحد من هذه الاركان - [00:42:50](#)

القدر الواجب المجزئ من الايمان بالله فالقدر الواجب المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة هو الايمان بوجوده ربا مستحقا للعبادة له الحسنى وصفات العلى له الاسماء الحسنى والصفات العلى. والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالملائكة - [00:43:17](#)

هو الايمان بانه خلق من خلق الله والايام بان منهم بانهم خلق من خلق الله وان منهم من ينزل على الانبياء بوجي الله وان منهم من ينزل على الانبياء بوجي الله - [00:43:50](#)

والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من كان من رسليه والايام بان الله انزل على من شاء من رسليه كتابها هي كلامه ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:44:14](#)

ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وانها كلها منسوبة بالقرآن وانها كلها منسوبة بالقرآن والقدر الواجب المجزئ من الايمان بالرسل هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا - [00:44:41](#)

منهم ليأمرهم بعبادة الله ليأمرهم بعبادة الله. وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم والقدر الواجب المجزئ من الايمان باليوم الآخر - [00:45:13](#)

هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو الايمان بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق والايام بالبعث في يوم عظيم هو يوم القيمة لجازة الخلق. فمن احسن فله حسنا وهي الجنة - [00:45:36](#)

فمن احسن فله حسنا وهي الجنة جعلنا الله واياكم من اهلها ومن اساء فله ما عمل وجازوه النار اعاذنا الله واياكم منها ومن اساء فله ما عمل وجازوه النار. والقدر واجب المجزئ - [00:45:59](#)

من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خيره او شر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئة وخلقه. ولا يكون شيء الا بمشيئة - [00:46:21](#)

وخلقه بهذه الجملة هي عمود الاقدار الواجبة. المجزئ من الايمان بكل ركن من اركان الايمان ما مما لا يكون العبد مسلما الا به. فإذا فقد ما يلزم من الايمان بركن من هذه الاركان فإنه لا يكون مسلما ولو ادعى نسبة نفسه الى الاسلام - [00:46:45](#)

فلو سئل عامي ينتمي الى الاسلام هل تعرف الملائكة فقال ليس هناك شيء اسمه الملائكة فهذا ما حكم كافر فهذا كافر لعدم اتيانه بما يصح به دينه وهو الايمان بالملائكة - [00:47:17](#)

لكن لو سئل عامي هل تعرف الملائكة فقال نعم هم خلق من خلق الله ان كان كافيا في ثبوت ايمانه. فلو قيل هل تعرف احدا منهم اسمه جبريل فقال لا اعرف احدا - [00:47:43](#)

منهم اسمه جبريل فما حكم ايمانه صحيح لانه يؤمن بالملائكة لكن يجهل واحدا منهم. فإذا قرئت عليه الآيات التي فيها ذكر جبريل وانكر الايمان به صار كافرا بانكاره لما اخبر الله عز وجل عنه صدقا وحقا في كتابه من ان من - [00:48:04](#)

اكاديمي جبريل ولو قدر ان هذا العامي سئل عن جبريل فقال نعم جبريل من الملائكة فقيل له هل جبريل يموت ام لا يموت قال لا اعلم ما حكم ايمانك كونوا ايمانه صحيحا - [00:48:30](#)

فلو اخذ كتاب الاكيل للسيوطى رحمه الله كتاب التحبيب لاصول التفسير للسيوطى وفي اخره فصل يتعلق بهذا فقرأ عليه فقال لا اعرف هذا ولا ادري عن هذه المسألة. ما حكم ايمانه - [00:48:50](#)

ضحيكا فان هذه المسألة من معتركات الانظار التي اختلف فيها النظر. فتختلف العلم بها لا يقبح في صحة للعبد ولا كماله. وقل نظير هذا في كل واحد من اركان الايمان التي ذكرنا - [00:49:12](#)

واولى ما ينبغي ان يتفهمه العبد وان يسعى في اخشمته غيره عند بيان الايمان هو بيان القدر الواجب من اركان الايمان. لأن ترك تعليم الناس ذلك يؤدي الى جهلهم بها. فيفقدون - [00:49:33](#)

حقيقة اصل دينهم الذي ينتسبنا اليه. وانت ترى اليوم ناسا من الخلق ينتسبون الى الاسلام وهم يقولون ان التوراة كتاب صحيح وان الانجيل كتاب صحيح. او ان الذين على دين موسى وعيسي عليهم الصلاة والسلام - 00:49:53

من اظهرنا اليوم هم على دين من اديان الانبياء فدينهم صحيح وهم من اهل الجنة. فهو لاء انما راجت عندهم هذه المقالات للتقصير في بيان ما يحتاج اليه من العلم اللازم للخلق. فان اكثر الناس حجبوا - 00:50:13

بالعلم المدعى عن العلم المرتضى. فان صور العلم التي تأخذ بقلوب الناس وما يتجدد له من الحوادث ربما اغرتهم بامطار اوقاتهم وازجائزها فيما لا طائل تحته. مع ترك ما يلزمهم من دين الله - 00:50:33

سبحانه وتعالى كبيان اركان الاسلام او بيان اركان الايمان او حقائق الاسلام والايمان والاحسان وتجد في الخلق من يلوم المعرف بذلك الداعي اليه. لبلیغ جھله بدعاۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم. فان - 00:50:53

العالم بما جاء به النبی صلی اللہ علیہ وسلم يرى ان ابداء القول واعادته في هذه المسائل العظيمة الناس اليه احوج من الطعام والشراب تعليمها وتذکیرها وارشادا ووعظا ودعوة فینیون المسالک التي توصل الى - 00:51:13

هذا العلم النافع. ولا يظنن احد ان الناس لا يحتاجون هذه العلوم. بل من سلك هذا الطريق وصبر عليه لا يرى الا حقائق بينة من شدة عطش الناس الى العلوم النافعة - 00:51:37

ويحدثني من قريب احد اخواني ابتدأ درسا بجماعة مسجده في الرياض في ثلاثة اصول فيذكر اهتماما واعتناء واقبلا من جماعة المسجد على هذا الكتاب الذي يقول كثير من ائمة المساجد ان - 00:51:57

من العلوم الابتدائية التي تدرس في الصفوف الاولية ولا حاجة لاعادته على الناس. مع ان هذه البلاد فيما سلف كان يكتب فيها الى ائمة المساجد باعادة كتب منها ثلاثة الاصول. لان العبد - 00:52:16

فيسأل في قبره عن هذه المسائل الثلاث. من ربک؟ وما هذا الذي؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيکم؟ فاذا كانت هذه المسائل الثلاث هي التي يسأل عنها في القبر فبأي شيء يشتغل دونها وانما يشتغل بالاهم الاعظم - 00:52:36

منفعة ولا اعظم منفعة للعبد. من ان يجد جوابا من سؤال الذي يكون عليه في القبر. ولا يتكرر الجواب في قلبه حتى يكرر عليه. فان مجرد المعرفة اللسانية لا تكفي. بل لا بد من ثبوت هذه المعرفة في القلب - 00:52:56

ثم ظهور اثارها على الجوارح. ولا يمكن الناس من حدوث هذه الحال لهم باجتماع القلب واللسان والجوارح على هذه المعارف الثلاث الا بتكرار تعليمهم لها. زد على هذا ان المعلم الخير للناس هو - 00:53:16

يوثق علمه بها مرة بعد مرة. فيتجدد لها من معرفة يتجدد له من معرفة معانيها وزبوتها في قلبه ما لم يكن له من قبل. فقد ذكر ابو العباس ابن تيمية رحمة الله في كلام له في معرفة معاني القرآن ان من ادمن النظر في القرآن يتجدد له مما - 00:53:36

معرفة معاني الفاتحة ما لم يكن يعرفه من قبل. لان هذا دين الله سبحانه وتعالى. فمن زاد عليه اقبلا زاد الله عز وجل له تعليما وافهاما. نعم المرتبة الثالثة الاحسان رکن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك تراه فانه يراك. واتبع - 00:53:56

قوله تعالى ومن يسلم وجهه لله وهو محسن فقد استمسك في العروة الوسطى. وقوله تعالى ان الله معنا ان يتبعو دينهم مسلمون. وقوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. وقوله تعالى وتوكلا - 00:54:22

الرحيم انه هو السميع العليم. وقوله وما ذكر رحمة الله المرتبة الثالثة المتممة مراتب الدين وهي مرتبة الاحسان. والمراد منه الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق. والمراد منه هنا الاحسان مع الخالق لا مع المخلوق - 00:54:42

ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان شيء واجادته وهذا المعنى الذي قصده المصنف له اطلاقان شرعيان او له معنيان شرعيان له معنيان شرعيان احدهما عام وهو الدين الذي يبعث به محمد صلی اللہ علیہ وسلم - 00:55:22

وحقیقته شرعا اتقان الباطن والظاهر لله تبعدا له بالشرع نزل تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلی اللہ علیہ وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر معنی خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة - 00:55:56

اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان اسلامي والایمان او احدهما. وهذا المعنى هو

المراد اذا قرن الاحسان والايام او احدهما ومتى سبق بيانه - 00:56:31

تعلم ان كل مرتبة من مراتب الدين تكون على معنى عام وعلى معنى خاص ففي المعنى العام يندرج فيها غيرها. وفي المعنى الخاص تتفرق عن غيرها. وفي المعنى العام يندرج فيها غيرها. وفي - 00:57:00

الخاص تتفرق عن غيرها. فمثلا الاسلام في معناه الخاص هو ايش الاعمال الظاهرة والايام في معناها الخاص هو الاعتقادات الباطلة. والاحسان في معناه الخاص هو اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة - 00:57:20

فاما قرنت هذه الالفاظ الثلاثة فقيل الاسلام والايام والاحسان طار كل واحد منها يراد به المعنى الخاص واما اذا ذكر واحد منها منفردا عن البقية اندمج فيه الاخرين. فاما قيل دين الاسلام او قيل دين ايام او قيل دين احسان - 00:57:43

او قيل ان الله عز وجل ارادنا ان نكون مؤمنين او ارادنا ان نكون مسلمين او ارادنا ان نكون محسنين. فان كل واحد من هذه الالفاظ يندرج فيه اللفظان الاخرين فالاسلام يندرج فيه - 00:58:10

الايام والاحسان والايام يندرج فيه الاسلام والاحسان ويندرج فيه الاسلام والايام ويكون كل واحد من هذه الالفاظ الثلاثة على معنى عام. يشمل الاخرين. فمثلا قلنا في الاسلام بمعناه العام هو - 00:58:27

اسلام الباطن والظاهر لله تبعدها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام مشاهدته او المراقبة. وقلنا في ايامه الاسلام الباطن والظاهر لله تبعدها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:58:47

الشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة والمراقبة. وقلنا في احسان بمعناهم العام هو اتقان الباطن والظاهر لله تبعدها له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:59:07

فهذه المعاني العامة كل واحد منها يندرج فيه ظواهره. لكن لوحظ في كل واحد منها فمثلا الاسلام اصله استسلام والايام اصله التصديق الجازم ليس التصديق التصديق الجازم والاحسان اصله اتقان فدل - 00:59:27

ابي اصول هذه الالفاظ على حقائقها المندروجة بها شرعا وهي موافقة للمقرب عند اهل السنة والجماعة في القول المشهور عندهم من ان هذه الالفاظ من ان هذه الالفاظ ثلاثة اذا اطلق واحد منها ان - 00:59:57

فيه غيره واما جمعت كان لكل واحد منها معناه الخاص على ما سبق بيانه والقدر الواجب المجزئ من احسان يرجع الى اصولين. والقدر الواجب المجزئ من احسان يرجع الى اصولين - 01:00:17

احدهما احسان مع الله في حكمه القديري احسان مع الله في حكمه القديري وذلك للصبر على القدر. وذلك بالصبر على القدر. والآخر احسان مع الله في حكمه الشرعي احسان مع الله في حكمه الشرعي. بامثال خبره بامتثال خبره - 01:00:35

التصديق وامتثال طلبه وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحال وقول المصنف الاحسان ركن واحد اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم العاصمي في حاشية ثلاثة اصول - 01:01:06

اي شيء واحد نص عليه ابن قاسم في حاشية ذهب للاصول. لماذا فسره ابن القاسم بان المراد بالركن هنا شيء واحد ركن واحد اي شيء واحد ما الجواب فاما ذكر واحد كان هو شيء - 01:01:39

نفسه لان الركن لا يطلق الا متعدد لان الركن لا يطلق الا متعدد. فيذكر ركتان او ثلاثة او اربعة فان ذكر واحد فهو الشيء نفسه فان ذكر واحد فهو الشيء نفسه. فقول ابن قاسم الاحسان ركن واحد اي شيء واحد حمل - 01:02:06

عليه الحقيقة اللغوية للركن من كونه متعدد. مع الحقيقة الاصطلاحية مع الحقيقة اصطلاحتي له وتقدير ان الاحسان له ركتان احدهما عبادة الله والآخر ايقاع تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. نعم - 01:02:35

والدليل من السنة حديث إبراهيم عليه السلام المشهور رضي الله عنه قال اينما نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل كبير ويأخذ ثياب شديد زواج الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 01:02:58

فجلس للنبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فقل يا محمد اصبرني عن الاسلام. فقال ان تشهد ان لا

الله الا الله وان محمدا رسول الله - 01:03:18

اقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. وتحجج البيتين استطاعت اليه سببلا. فقال صدق فعجبت ويسأله ويصدقه. قال اخبرني عن الايمان. قال وفي الآخرة وبالقدر خيره وشره. قال صدق قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه - 01:03:38
ان لم تكن توفينه يراك. قال صدق. قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال ان تلد الامة ربها وان ترى حفاة رعاة الشهية قال قال صلى الله عليه وسلم - 01:04:08

للسائل قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم هذا حديث عظيم مخرج في المسند الصحيح لمسلم بن حجاج ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم مراتب - 01:04:38

دين الثالث الاسلامي قوى الايمان والاحسان وسماهن دينا لقوله في اخره يعلمكم دينكم وزيادة امر ليست عند مسلم. فلفظه يعلمكم دينكم. واما امر فخارج الصحيح وختم المصنف بهذا الحديث لاشتماله على جميع المسائل المتعلقة بمراتب الدين الثالث. ولهذا - 01:04:58

تم هذا الحديث ايش ثم السنة فلهذا يسمى هذا الحديث ام السنة. لأن السنة كلها ترجع اليه. كرجوع القرآن كله الى سورة البادئة التي تسمى ام القرآن. وقوله في الحديث فلبيتنا مليا اي - 01:05:31

زمنا طويلا اي زمنا طويلا. ووقع عند اصحاب السنن حده بثلاث عده بثلاث مع حذف المعدود فيجوز ان تكون ثلاثة ايام ويجوز ان تكون ذاك ليال لانه اذا ذكر العدد وحذف المعدود جاز التذكير والتأنيث معه. ووقع التذكير والتأنيث - 01:05:55

عند احمد وابي عوانة لكن الروايات التي فيها التقيد بليال او ب ايام لا تصح والمحفوظ بثلاث والثلاث يجوز ان تكون اياما ويجوز ان تكون ليالي نعم الاصل الثالث ملائكة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم - 01:06:24
من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلوة لما حضر المصنف رحمه الله من بيان الاصل الثاني اتبعه ببيان الاصل الثالث وهو معرفة العبد نبيا - 01:06:51

صلى الله عليه وسلم والنبي يقع في الشرع على معنيين احدهما عام وهو رجل منسي وهو رجل انسى حر او حي اليه رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم وبعث الى قوم - 01:07:11

فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول مثل ايش؟ في القرآن كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين ما المراد هنا بالنبيين؟
المعنى العام الذي يشمل الرسول والنبي. والآخر خاص وهو رجل - 01:07:45

منسي حر رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين رجل انسى حر او حي اليه وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول وسبق ان عرفت ان الاصل الاول والثاني - 01:08:10

كل واحد منها في قدر واجب لالعبد ابتداء ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب على العباد يرجع الى اربعة اصول اولها معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة - 01:08:43

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بصفته وهي الرسالة وبما بعث به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بصفته وهي الرسالة وبما بعث به من الدين. واسمها الاول كاف في تحصيل هذا الغرض واسمها الاول كاف في تحصيل هذا الغرض - 01:09:14

وكان يقوم مقامته في زمنه صلى الله عليه وسلم رؤيته والاشارة اليه بذلك. وكان يقوم مقامته في زمنه رؤيته صلى الله عليه وسلم والاشارة اليه بذلك فانهم يرونها ويشارون اليه بالرسالة ويقولون هذا هو الرسول - 01:09:43

الذى بعث اليها اما بعد موته فلا بد من معرفة اسمه. اما بعد موته فلا بد من معرفة اسمه فالحقوق التي للخلق تتبيين باسمائهم. العقوق التي للخلق تتبيين باسمائهم. وقد ذكر المصنف - 01:10:07

هنا النسب النبوى مسلسلا بالاباء الى جد ابيه هاشم. ثم اقتصر على جوامعه فقال وهاشم قريش وقريش من العرب وقع له في رسالة الاصول الثالثة زيادة بيان فقال وقريش من كنانة وkananah من ولد اسماعيل - 01:10:30

رسالة الاصول الثلاثة هي غير رسالة ثلاثة الاصول وادلتها فرسالة الاصول الثالثة هي رسالة وجيزة مختصرة جعلها المصنف لعموم

عوام المسلمين واما رسالة ثلاثة الاصول وادلتها فهي ابسط في القول يعني اطول في القول واوضح في المراد من تلك الرسالة.

رسالة الاصول الثلاثة مظمنة في - 01:10:55

مجموعة التوحيد فهي مذكورة بلفظها في مجموعة التوحيد المطبوعة في مجلدين. والثاني معرفة انه عبد الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره الله واصطفاه من البشر اختاره الله واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة - 01:11:24

وانه خاتم الانبياء والمرسلين وانه خاتم الانبياء والمرسلين والثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات والهدي ودين الحق معرفة انه جاءنا في البيانات والهدي ودين الحق. والرابع معرفة ان الذي دل على صدقه - 01:11:51

معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله القرآن معرفة ان الذي دل على صدقه هو كتاب الله القرآن. فهذه الاصول الاربعة لابد من معرفتها في معرفة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:14

وله من العمر ثلاثة وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاثة وعشرون نبيا رسولا نوع بآخرى واوصى ببلده مكة. عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وستين سنة. منها اربعون - 01:12:35

قبل النبوة وثلاث وعشروننبيا ورسولا اوحى اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة والوحى انواع منها وحي البعث الذي يصطفى به الله من شاء من الانبياء والرسل. والوحى انواع منه وحي البعث الذي - 01:12:57

الله عز وجل به من شاء من الانبياء والرسل وهو نوعان وهو نوعان احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة والدرجة الثانية اعلى من الاولى - 01:13:24

والدرجة الثانية اعلى من الاولى وكان اولا نوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم هو صدر سورة العلاء. اقرأ باسم ربك الذي خلق فلما انزلت علينا تلك الآيات من سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه - 01:13:50

فلما انزلت عليه تلك الآيات من سورة العلق ثبت له وحي البعث في اقل مراتبه. وهي مرتبة النبوة ثم لما انزل عليه سورة ثم لما انزلت عليه سورة المدثر ثبتت له مرتبة الرسالة. لماذا - 01:14:15

لما فيها من بعثه الى قوم مخالفين لما فيها من بعثه الى قوم مخالفين. وهذا هو الحد الذي يتميز به الرسول عن النبي. فان هنا يكون مبعوثا الى قوم مخالفين - 01:14:40

والنبي يكون مبعوثا الى قوم موافقين. هذا احسن الاقوال في الفرق بينهما وهو اختيار ابن تيمية الحبيب رحمة الله تعالى فيكون معنى قول المصنف نبأ باقرأ ايش اي ثبتت له مرتبة النبوة بانزال سورة العلق عليه اي ثبتت له مرتبة النبوة - 01:14:59

صدر سورة العلق عليه. قوله وارسل بالمدثر اي ثبتت له مرتبة الرسالة بانزال سورة المدثر عليه وكانت ببلده مكة اتفاقا بين اهل العلم فان النبي صلى الله عليه وسلم ولد بمكة اجماعا ذكره ابو عبد الله - 01:15:28

ابن القيم في زاد المعادن بعثه الله بعثه الله بالنداء عن الشرك ويدعو الى التوحيد والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر ولكن فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فتكبر اي عظمه للتوحيد. وثيابك - 01:15:54

اي تطهير اعمالك عن الشرك. الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها واهلها وعداوة اهلها وفراقها واهلها. المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران الاول النداء عن الشرك - 01:16:29

ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الامدار مشتمل على التحذير والترهيب. والآخر الدعوة الى التوحيد الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب لكم الدعوة مشتمل على الترغيب على الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر وربك - 01:16:59

فكير قوله تعالى قم فانذر دال على الاول لانه امر بالامداد عن كل ما يحذر. واعظمه ايش؟ الشرك وقوله وربك فكبر دليل الثاني لانه امر بتكبير الله اي تعظيم واعلى تعظيم الله هو توحيد واعلى تعظيم الله هو توحيد - 01:17:35

والندارة بالكسر ولا تفتح فلا يقال ان داره فهي كمقابليها وهو مقابل الندارة البشارية فهي كمقابليها بكسر اولها والى ذلك اشرت بقول نجارة بالكسر كالبشارية عن الامام الشافعي مختارة ندارة بالكسر كالبشارية عن الامام الشافعي مختارة. اين - 01:18:09

الشافعي وهو من المعمول عليهم في نقل اللغة ان النذارة الكسر. وفسر المصنف قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك
وعليه اكثرا السلف اتاه ابن حجر الطبرى في تفسيره - [01:18:46](#)

والثياب تعم الاعمال واللباس لكن تفسيرها بالاعمال الملابسات اصح من تفسيرها بالثياب الملبوسة لكن تفسيرها بالاعمال الملابسات
اصح من تفسيرها بالثياب الملبوسات. بدلالة ماذا انا متعب كيف السياق الاية لان سياق الايات فيه الامر بالتوحيد والنهي عن - [01:19:08](#)

هادسي بدلالة سياق الاية يرجح احد القولين على الاخر وان حمله على الاعمال الملامة اكمل من حمله على الثياب ملبوسة ملاحظة
للسياق فالالية المتقدمة عليها فيها الامر بالتوحيد والالية الافية بعدها فيها الكفر بالطاغوت - [01:19:46](#)

فوقوع ما بينهما متعلقا بالاعمال اولى من كونه متعلقا بثياب ملبوسة. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. ثم ذكر
المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وهي اربعة. الاول تركها - [01:20:08](#)

وتترك اهلها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها والفرار قدر زائد عن الترك والفرار قدر زائد عن
الترك لان المفارق مباعد لان المفارق مباعد. اما التارك فقد يكون مفارق وقد لا يكون مفارق. والثالث البراءة من - [01:20:28](#)
ها ومن اهلها البراءة منها ومن اهلها والرابع عداوتها وعداوة اهلها. عداوتها وعداوة اهلها. والعداوة قد زائد عن البراءة والعداوة قدر
زائد عن البراءة. لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد - [01:21:04](#)

لا يظهرها لان المتبرأ قد يظهر العداوة وقد لا يظهرها. وهذه الاصول الاربعة لا اختصوا بعبادة الاصنام. بل تعم كل ما يتخذ من دون
الله لها بل تعم كل ما يتخذ من دون الله لها. فما اتخذ لها من دون الله فان هجره يتحقق باعمال هذه - [01:21:31](#)

الاصول الاربعة نعم اخذ على هذا التوحيد وبعد عشر عرض به من السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس ولا في مكة ثلاث سنين
وبعدها امر بهجرتنا المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بعد شيخنا - [01:21:59](#)

الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة والدليل قوله تعالى ان الذين يتوفاهم الملائكة انفسهم قالوا كما مستضعفين في الارض. قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعتهم بصيرا. ان المستغفرين - [01:22:23](#)

من الرجال والنساء والرجال لا يستطيعون حين توبوا ولا يهتدون سبيلا. فاولئك فليعفو عنهم وكان الله مغفورا. وقوله تعالى يا عبادي
الذين امنوا واسعة فايامك عبادون. قال البراوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الاية - [01:22:53](#)

المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا. ناداهم الله باسم الايمان. والدليل والدليل على الهجرة بقوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة
حتى تقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى توجه الشمس من مغربها لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لبث عشر سنين ليدعو الخلق
إلى التوحيد وبعد - [01:23:23](#)

العاشر عرج به الى السماء اي صعد به الى السماء ورفع اليها. وكان مراججه صلى الله عليه وسلم بعد الاسراء به الى بيت المقدس.
فاسري به اي سار ليلًا. فالاسراء المسير في الليل. فسار ليلًا - [01:23:53](#)

صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم عرج به من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة وصلى
في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة وكانت تسمى يثرب. والهجرة شرعا - [01:24:13](#)

هي ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأباه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل
السوء اولها هجرة عمل السوء. بترك الكفر والفسق والفسق والعصيان. بترك الكفر والفسق - [01:24:33](#)

كريستيان والثاني هجرة بلد السوء. بمقارنته والتحول عنه الى غيره. هجرة بلد السوء مفارقته والتحول عنه الى غيره وثالثها هجرة
اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء. بمحابية من يؤمن بهجره بمحابية من الكفرة والمبتدعة والفساق من الكفرة
والمبتدعة - [01:25:03](#)

ومن هجرة بلد السوء المعمور بها الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. وهي فريضة في هذه الامة في حق من اجتمع فيه شرطان.
وهي فريضة في هذه الامة في حق من اجتمع فيه شرطان. احدهما - [01:25:40](#)

ها عدم القدرة على اظهار دينه في بلد كفر عدم القدرة على اظهار دينه في بلد الكفر فان كان قادرا على اظهاره كانت مستحبة لا واجبة فان كان كان قادرا على اظهاره كانت مستحبة لا واجبة - [01:26:05](#)

والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر القدرة على الخروج من بلد الكفر فان كان غير متمكن من تركه سقط عنه الوجوب لعجزه فان كان غير متمكن من تركه سقط عنه الوجوب لعجزه - [01:26:30](#)

واظهار الدين هو اعلان شعائر الاسلام وابطال دين المشركين واظهار الدين هو اعلان شعائر الاسلام وابطال دين المشركين نص على هذا جماعة من المحققين منهم عبد لطيف واسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن - [01:26:58](#)

ابن محمد ابن عبد الوهاب هو حمد بن علي ابن عتيق هو محمد ابن ابراهيم ال الشيخ وعبد الرحمن بن ناصر ابن سعدي رحمهم الله فليس اظهار الدين حسرا على اعلان الشعائر - [01:27:26](#)

بل اظهار الدين جامع لامرين بل اظهار الدين جامع لامرين احدهما اعلان الشعائر الظاهرة كالاذان والصلوة والآخر ابطال دين المشركين بعيبه وكشف فساده بعيبه وكشف فساده فلا يكون العبد مسلما - [01:27:53](#)

الا باظهار مخالفته للمشركين الذين يقيمون بين اظهرهم من اهل بلاده فمتي اجتمع هذان الامران قال العبد قادرا على اظهار دينه والهجرة في حقه مستحبة وان تخلفا كلها او تخلف احدهما - [01:28:33](#)

وجب على العبد ان يهاجر من تلك البلاد ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى ايتين تدلان على ايجاب الهجرة اتبعهما بكلام عزاه الى البغوي في تفسيره هو معنى ما عنده - [01:29:00](#)

لا نصه بلا فضل فقال هنا ليست على وجهها بل هي بمعنى ذكر ومن عادة المصنف رحمة الله تعالى انه يذكر الاقوال باللفظ تارة وبالمعاني تارة اخرى فربما ضاق وقته عن ابتناء الكتاب الذي يعرف فيه - [01:29:23](#)

ما يعزو اليه او كان عنده في بلد كان فيه كالحجاز ثم لم يجده لما رجع الى بلاده يعبر بالنخل عنه بقوله قال مريدا ذكره اي على وجه المعنى لا على وجهه اللفظ المطابق لما في الكتاب المعزو عليه - [01:29:54](#)

وكون المذكور فيها سببا للنزول المراد به انه سبب للنزول بعينه. بل المراد ان تفسير الآية انها في اناس لم يهاجروا من بلاد الكفر ناداهم الله عز وجل باسم - [01:30:22](#)

باسم الائمان ثم ذكر المصنف دليلا من السنة على الهجرة وهو حديث حسن رواه ابو داود وغيره من حديث معاوية رضي الله عنه يتضمن بقاء حكم الهجرة مأمورا به وانها لا تنقطع حتى تنقطع التوبة - [01:30:48](#)

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها ابدا بقيام الساعة نعم فلما سقطت المدينة امر فيها ببقية شرايا الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:31:08](#)

وغير ذلك من شرائع الاسلام. اخذ على هذا حكمه وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه وفيه. وهذا دينه لا خير لنا الا الامة عليه ولا شر الا حذرها عنه ولخير الذي دل عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها منه. الشرك - [01:31:27](#)

وجميع ما يكرهه الله ويهبى. ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم استقر في المدينة بعد هجرته اليها وامر فيها ببقية شرائع الاسلام وكانت مدة بقائه فيها عشر سنين. ثم توفي صلوات الله وسلامه عليه ودفن بها وبقي دينه - [01:31:57](#)

بعده وهو دين الاسلام. وقد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فلما خيرا الا دلها عليه ولا شر الا حذرها عنه. ثم ذكر المصنف ان الخير الذي دل عليه هو التوحيد وجميع ما - [01:32:22](#)

فيحبه الله ويرضاه وان الشر الذي حذرها عنه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله ويباه. والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. كما ان الشرك من جملة ما يكرهه الله ويباه. لكنهما - [01:32:42](#)

بالذكر تعظيمها لهم. لكنهما افردا للذكر تعظيمها لهم. فلو قال المصنف الخير الذي دل عليه جميع ما يحبه الله ويرضاه والشر الذي حذرها عنه جميع ما يكرهه الله ويباه كانت الجملتان كافية - [01:33:02](#)

في بيان المعنى الذي اراده لكنه افرد ما يحبه الله ويرضاه التوحيد وافرد ما يفعله الله الشرك اعظماما لهم وتعريفا بقدر كل واحد

منهما في الخير او في الشر. نعم - 01:33:22

بعنه الله الى الناس كافة وافتراض انه الجن والانس. والدليل قوله تعالى يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله له الدين. والذكر قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. والدليل على موته صلى الله عليه وسلم - 01:33:43

تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة لربكم تختصرون والناس اذا ماتوا يماتون والدليل قوله تعالى انا خلقناكم وفيها نريدكم ومنها تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نبات ثم يعيدهم فيها - 01:34:13

او يخرجكم اخراجا. وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ولله ما في السماوات وما في الارض لينزل الذين اساءهم بما عملوا ويجزى الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب والدليل قوله تعالى جعل الذين كفروا الذين يبعثوا قل بلى وربى - 01:34:43

ثم لتنبئون بما عملتم وذلك على الله يسير. يا اخوان ذكر المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة اي من الجن والانس لان اسم الناس يشمل هؤلاء وهؤلاء فهو مأخوذ من النص وهي الحركة والاضطراب وهذا - 01:35:13

ما معنى قول المصلي؟ وافتراض طاعته على جميع الثقلين الجن والانس. ثم ذكر دليله وهو قوله تعالى قل يا ايها الناس اي من الانس والجن اني رسول الله اليكم جميعا. واكمل الله للنبي صلى الله عليه وسلم الدين كما - 01:35:41

اخبر في قوله اليوم اكملت لكم دينكم الاية ثم مات صلى الله عليه وسلم تصديقا لخبر الله في قوله ان ميت وانهم ميتون. والناس اذا ماتوا يبعثون. والبعث في الشرع هو قيام الخلق - 01:36:01

اذا اعيدت الارواح الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية ومن ادلته قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وقوله سبحانه وتعالى ثم - 01:36:21

ويعينكم بها ويجزكم اخراجا. المراد بالاخراج بالايتيين البعث. وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة والحساب للشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة. والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم - 01:36:50

هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وداره النار هو الجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة او العذاب الاليم وجاره النار. والدليل قوله تعالى ما السماوات والارض يجزي الذين لله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا - 01:37:19

الذين احسنوا بالحسنى فالايية تدل مطابقة على على ايش على الجزاء. هنا قال ليجزي. وتدلوا باللزوم على الحساب لتوقف الجزاء عليه. فصارت الاية دالة على الامرين للذين ارادهما المصنف فهي تدل على الجزاء - 01:37:50

المطابقة لذكره فيها وتدل على الحساب باللزوم لان الجزاء متوقف على الحساب ومن كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا خلبان وربى لا تبعثن الاية. فجعل - 01:38:16

الله عز وجل من دعاوى الكفار التي اكثراهم بها انكارهم البعث فمن انكر بعد كإنكارهم صار كافرا مثالم. نعم وارسل الله جميع الرسل المبشرين والمبدعين. واتبعوا قوله تعالى رحمة الله مبشرين ومؤمنين لاداءهم - 01:38:36

واولهم واخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام وهو والدليل قوله تعالى رسول الله وخاتم نبيه. والدليل على ان من اول رسول قوله تعالى انا لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان ما يتعلق - 01:39:02

ببعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم ذكر قاعدة كليلة في بعث الرسل فقال وارسل الله جميعا الرسل مبشرين ومنتذرين. فبعثهم يتضمن امررين فبعثهم يتضمن امررين. الاول البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والاخرة النذارة لمن عصاهم من البشرة لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والاخرة النذارة لمن عصاهم من الخسنان في الدنيا والاخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين الاولى ان اول الرسل هو نوح عليهم الصلاة والسلام - 01:40:08

والثانية ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم وهو خاتم النبيين لا نبي بعده وقد دليل المسألة الثانية لجلالتها وهو قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم ذكر دليل المسألة الاولى وهو قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعدهم دلالة الاية على اولية نوح تقادمه في ذكر الايحاى اليه على سائر النبيين - 01:40:59

قالت الاية على اولية نوح تقادمه في ذكر الايحاى عليه الايحاى اليه على سائر النبيين والايحاى الذي قدم فيه نوح على غيره هو ايحاى ايش؟ الرسالة لان ايحاى النبوة تقدم عليه فيه - 01:41:19

ادم اتفاقا فاول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام. واول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. وووقع في حديث نوح وفي حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين وهو حديث الشفاعة الطويل ان ادم يقول ائتوا نوحا اول رسول الله - 01:41:43

فجعله اول رسول ارسله الله فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام واما اول الانبياء فهو ابونا ادم عليه الصلاة والسلام. نعم وكل امتنا رسولا محمد عليهما الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم - 01:42:12

عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله وفره الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايام بالله. قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 01:42:36

ومعنى الطاغوت ما تجاوز به حدده مما كل او مدفوع او مضاعف والطواحيت كثيرون ابليس لعنه الله. ومنع بك وهو راضي ومن ابتدع شيئا اليه في القريب. ومن ومن ذلك الى عبادة نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى ذلك - 01:42:56

قد تبين الرسل من الغيب. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بغيره وسطي صار لها والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا الله. وفي الحديث رأس الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد واله - 01:43:26

وصحبه وسلم ذكر المصنف رحمة الله ان كل امة بعث الله اليها رسولا ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين. ودعوات الانبياء والرسل تجتمع في اصلين عظيمين احدهما الامر بعبادة الله وحده - 01:43:56

الامر بعبادة الله وحده المتضمن النهي عن الشرك. وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله وهذا مذكور في قوله ان اعبدوا الله. والآخر النهي عن عبادة الطاغوت. النهي عن عبادة الطاغوت - 01:44:21

متضمن الامر بالكفر بالطاغوت والايام بالله. قال تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن - 01:44:46

يكره بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا فضام لها. والعروة اسم لما علقوا ويستمسك به اسم لما يتعلق ويستمسك به. والوثقى مؤنث الاوئق مؤنث الاوقى اي الاقوى - 01:45:09

ومعنى لا انفصال لها لا انقطاع لها. ومعنى لا انفصال لها لا انقطاع لها والطاغوت له معنيان احدهما خاص وهو الشيطان وهذا المعنى هو المراد عند اطلاق الطاغوت في القرآن وهذا المعنى هو المراد عند - 01:45:34

الطاغوت في القرآن. والآخر معنى عام وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف وهو المقصود بقول ابن القيم في اعلام الموقعين الذي نقله المصنف وعده عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد - 01:46:06

احسن ما قيل في حد الطاغوت وعده عبد الرحمن بن حسن في الفتح المجيد احسن ما قيل في حد الطاغوت. وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه للجمع وهو المراد في القرآن اذا كان الفعل المذكور معه للجمع. قوله تعالى والذين كفروا اولياء - 01:46:31

هم الطاغوت ايش يخرجون من النور الى الظلمات. يخرجونهم. فلما جمع الفعل علم انه يتناول افرادا كثيرين وهذا التناول يكون على المعنى الذي ذكره ابن القيم رحمة الله وجماع انواع الطواحيت - 01:46:57

ثلاثة وجماع انواع الطواحيت ثلاثة احدها طاغوت عبادة وثانية طاغوت اتباع وثالثها طاغوت طاعة ذكره سليمان ابن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن القيم ذكره سليمان ابن سحمان وهو مستفاد من كلام ابن القيم ثم اشار المصنف الى معنى الطاغوت - 01:47:20

الخاص وبعض افراد المعنى العام فقال والطواحيت كثيرون ورؤسهم خمسة ابليس لعنه الله ومن عبد وهو راض الى اخره والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطرا والمراد بالرؤوس اعظمهم شرا واسدهم خطرا - 01:47:52
والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله والغيب الذي يعد مدعيه طاغوتا هو الغيب المطلق الذي لا يعلمه الا الله. اما الغيب النسبي الذي - 01:48:14

كلامه احد من الخلق دون احد فليس مقصودا للمصنف. اما الغيب النسبي الذي يعلمه احد دون احد فليس مقصود للمصنف والكفر بالطاغوت والايمان بالله هو حقيقة لا الله الا الله. لان لا الله الا الله كما سلف تجمع - 01:48:31
النفي والاثبات. ففيها في الكفر بالطاغوت. واثباتها في الايمان بالله سبحانه وتعالى. وشهاده حديث رأس الامر للسلام وعموده الصلاة وذروة سناه الجهاد في سبيل الله. فالامر هو الدين والاسلام هنا هو الاستسلام لله - 01:48:51
فالامر هو الدين والاسلام هنا هو الاستسلام لله الذي يندرج فيه الايمان به والكفر بالطاغوت الذي يندرج فيه الايمان به والكفر بالطاغوت. فرأس الدين هو اسلام العبد نفسه لله رأس الدين هو اسلام العبد نفسه لله وبالايمان به والكفر بالطاغوت - 01:49:15
والحديث المذكور قطعة من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه الطويل عند الترمذى وابن ماجة وسيأتي في الأربعين النووية باذن الله تعالى وذروة الشيء اعلاه وارفعه. وذروة الشيء اعلاه وارفعه - 01:49:43

وهي بكسل الذال وتضم ايضا. فيقال ذرورة وذرورة وذكر الفتح في لغة رديئة يعني ضعيفة. فالمحفوظ من اللغات اسمه والضم والكسر اشهر. وبهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من بيان معاني الثلاث في الاصول وادلتها على ما - 01:50:04
تناسب المقام. اكتبوا طبقة السمع على جميع لمن حضر الجميع ومن عليه فوق يكتب اكتر ثم يضبط فوته ثلاثة اصول وادلتها بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته البقية يكتب بقراءة غيره. صاحبنا فلان بن فلان يكتب اسم التامة. فتم له ذلك - 01:50:32

بمجلسين واجزت له روايته عن اجازة خاصة من معين لمعين في معين بأسناد مذكور في مرافق الوصول لاجازة طلاب الاصول والحمد لله رب العالمين. صحيح ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة اضربوا على طيبة يوم - 01:50:59
اضربوا يعني اشطبوا العربية اضربوا الضرب يعني الشرط اللي يسمونه الشرط اضربه على كلمة يوم ترفعه كلمة ليلة ايش ليلة الأربعاء الثامن والعشرين غدا ثماني وعشرين الثامن ولا السابع والعشرين غدا - 01:51:21
الثامن والعشرين من شهر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين بعد اربع مئة والالف في مسجد الشيخ ابن عقيل رحمة الله بمدينة الرياض وبهذا نكون قد فرغنا من حمد الله من الكتاب الثاني - 01:51:40
وبقي امور احدها في الدرس القادم يكون اختبار ثلاثة اصول باذن الله تعالى وتنبيها سيكون الجلسة القادم في المفتاح في الفقه بكتاب مفتاح في الفقه وثالثها سيكون درس فضل الاسلام يوما علميا - 01:52:02

وذلك في ثاني سبت من شهر محرم بعد العصر والمغرب والعشاء يعني ليس السبت القادم الذي هو اول سبت في محرم السبت الذي يليه يكون يوم علمي ان شاء الله تعالى بعد العصر - 01:52:26
العشاء نهفي في كتاب فضل الاسلام ورابعها هذه الليلة عندنا اختبار ايش خلاصة تعظيم العلم. وهذا الاختبار من جملة متطلبات الدرس يعني من جملة الدرس فكل من يحضر الدرس مقرر عليه الاختبار - 01:52:40
وليس له ان ينصرف منه حتى لو يكتب اسمه فقط نعرف اسمه مستواه لان الاختبارات هذى عندنا قياس البرنامج هذا وراءه برنامج اخر يعرف بعض دخلوا فيه وهو بداية الم تعلم. فنحن حتى نعرف هل نؤدي الامانة التي في اعناقنا على - 01:53:00
ما يبرئ ذمتنا نختبر نقيس بالاختبار. وكذلك انتم تختبرون نقيسون يعني اعتناكم بالدرس باختبار هو اختبار سهل ربما في ثلاثة دقائق بالكثير من المشارك فيه. فالذى تصله الورقة مباشرة في جوابها - 01:53:21
لا تنسى تأخذ لك ورقة واللى يوزعون لا يمكن يأكلون ورق لهم حط اللي معك في واحد بعد كبيرة ترى الدرس ما انتهى يا اخوان لذلك لا اذن لا احد ان يخرج من الدرس - 01:53:44

اللي يخرج من الدرس لا عاد يحضر عندها هذا من درسنا احده الاخوان اللي خلف يوزع جزاك الله خير ربنا في الاخير عندك انت هنا قريب ما عندك بنك الواحد يحرص على الاسم ثلاثيا والجوال والبريد الشبكي يعني عنوانه البريدي - 01:54:13
ب واحد ما اخذ باوراق الكرامة وقف فوق ايوا الاخوات النساء تصلكم الاسئلة ايضا تجيبون عليها باذن الله تعالى اذا انتهينا الان جمیعا اللي ینتهی ینتظر حتى ننتهي جمیعا بعدین موجود کرتون عند الباب هذا کرتون عند الباب هذا اللي یخرج یضع اجابة فيه 01:55:16 -

مشكورا ايش عندك سؤال اكتب في الورقة الغرف ونجيب عليها ان شاء الله عشانك في الاخير لو كنت قدامك ان لقيت ورقة
لينتهي ينتظر يا اخوان اللي ينتهي ينتظر انتظر جزاكم الله خير - [01:56:39](#)

كل سنة وانتم طيبين هذا يسمونه اختبار الدقيق يعني الاخ يقول في الدرس ذكرت وحيدا بعد فنزلت الوحي الاخر نحن قلنا ووحي
الله انواع منها وحي البعث ثم ذكرنا ان وحي البعث - [01:57:34](#)

نوعين لأن أنواع الوحي متعددة الدرس ليس فيها درس إنما لبيان وحي البعث الذي هو نبوة ورسالة بالنسبة للاخوات يعطين الوراق إلى من تأتي معهم رجال يضعها في الكرتون والأخوان الذي فرط منكم يضعها في الكرتون الذي لم يقرأ ويستعجل ثم يضع الاجابة في الكرتون - 01:58:08

وهي عندنا مرصودة كما اخبرته عندنا بلال في بداية المتعلم لا يترشح له الا بشرط منها ان يكون حضر برنامج اصول العلم وقد
الاختبارات فيه اما اذا ما قدم الاختبارات كيف يطلع البرنامج الثاني وهو لم يتلزم بالبرنامج الاول - 01:58:50
وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلام على رسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:59:09